البــرهان المؤيد

استقامة القائد تظهر في المقود .

حاله الشيخ كمالا كانت أو نقصانا تظهر في اتباعه ومريديه بطنا بعد بطن فان كانت حاله كمال علا بها حال الكامل وزاد بها حال الناقص وإن كانت حالة نقص نقص بها حال الكامل وذهب بها حال الناقص إلا إن وهب الكريم فلا تأثير للأحوال إياكم وإبقاء أثر ينقص حال كمل أتباعكم ويذهب حال ناقصهم الرجل من تظهر آثاره بعده قال الرجال .

إن أثارنا تدل علينا ... فانظروا بعدنا إلى الآثار .

أتركوا بعدكم أثر الذل والانكسار والتجرد من الدعوى والخروج من حيطة الاستعلاء والتذلل بباب المولى ومحبة الفقراء والعلماء وموافقة الأقدار بالتسليم إلى ا والتمسك بسنة رسوله وإياكم والغرة بالوقت فما هو عند العارف بشيء إلا إذا لم يصرفه في غير الطاعة ويأخذ منه ما يثلج صدره أجل من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن سنة في الإسلام سن سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء